

أثر المحاسبة الخضراء على الأداء التسويقي والمبيعات في شركات المحاسبة السعودية

he Impact of Green Accounting on Marketing Performance and Sales in Saudi Accounting Firms

إعداد الباحث

الطالب / حمد عبد العزيز الحمد

الرقم الجامعي: 261001828

العام الجامعي ١٤٤٨ هـ / ٢٠٢٦ م

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	
٢	فهرس المحتويات	١
٣	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	٢
٤	المقدمة	٣
٥	مشكلة الدراسة	٤
٧	أهمية الدراسة	٥
٨	أهداف الدراسة	٦
٨	تساؤلات الدراسة	٧
٩	الفرضيات	٨
١٠	مصطلحات الدراسة	٩
١١	الدراسات السابقة	١٠
١٣	الفجوة البحثية	١١
١٤	المنطلقات النظرية للدراسة	١٢
١٦	منهجية الدراسة وأدواتها وأساليبها	١٣
١٨	حدود الدراسة	١٤

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- ❖ المقدمة
- ❖ مشكلة الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ تساؤلات الدراسة
- ❖ فروض الدراسة
- ❖ مصطلحات الدراسة
- ❖ الدراسات السابقة
- ❖ الفجوة البحثية
- ❖ المنطلقات النظرية للدراسة
- ❖ منهجية الدراسة وأدواتها وأساليبها
- ❖ حدود الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أ. المقدمة:

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تحولات جوهرية في النظرة إلى التنمية الاقتصادية نتيجة تصاعد التحديات البيئية المرتبطة بالتغير المناخي، وتزايد معدلات التلوث، والاستنزاف المتسارع للموارد الطبيعية، الأمر الذي أدى إلى بروز مفهوم التنمية المستدامة بوصفه إطارًا متكاملًا يهدف إلى تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وقد انعكس هذا التوجه على مختلف القطاعات الاقتصادية والمهنية، حيث أصبحت المؤسسات مطالبة ليس فقط بتحقيق الأرباح وتعظيم القيمة الاقتصادية، بل كذلك بتحمل مسؤولياتها تجاه البيئة والمجتمع، بما ينسجم مع المتطلبات التنظيمية المتزايدة وتوقعات أصحاب المصلحة. (بدوي، ٢٠٢٤)

وفي ظل هذه المتغيرات، برزت المحاسبة الخضراء كأحد التطورات الحديثة في الفكر المحاسبي، والتي تسعى إلى توسيع نطاق الوظيفة التقليدية للمحاسبة من خلال دمج الاعتبارات البيئية ضمن أنظمة القياس والإفصاح والتقارير المالية، فالمحاسبة الخضراء لا تقتصر على تسجيل المعاملات المالية المرتبطة بالنشاط الاقتصادي، وإنما تمتد لتشمل قياس التكاليف البيئية وتحديد المنافع الناتجة عن الممارسات المستدامة، وتوفير معلومات كمية ونوعية حول التأثيرات البيئية للأنشطة المختلفة، ومن ثم أصبحت أداة مهمة لدعم الإدارة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تراعي الجوانب الاقتصادية والبيئية في آنٍ واحد. (كشكش، ٢٠٢١)

كما شهدت السنوات الأخيرة تزايد الاهتمام بمفهوم محاسبة الكربون باعتباره أحد المكونات الرئيسية للمحاسبة الخضراء، حيث تُعنى هذه المحاسبة بقياس الانبعاثات الكربونية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية، وتتبع مصادرها، وتقدير تكلفتها الاقتصادية والبيئية، بما يساهم في تعزيز كفاءة استخدام الموارد وتحسين الأداء البيئي للمؤسسات، وقد أصبح الإفصاح عن البصمة الكربونية ومتطلبات الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية (ESG) من المؤشرات المهمة التي تستند إليها الجهات التنظيمية والمستثمرون والعملاء عند تقييم أداء المؤسسات واستدامتها.

(Khomsiyah, K & Jatu Nilawati, 2022)

وتكتسب المحاسبة الخضراء أهمية متزايدة في بيئة الأعمال المعاصرة نظرًا لدورها في تعزيز الشفافية والمساءلة وتحسين جودة المعلومات المحاسبية المقدمة للإدارة وأصحاب المصلحة، كما تساهم في دعم كفاءة التخطيط والرقابة واتخاذ القرار، والحد من المخاطر البيئية والتشغيلية، وتحسين السمعة المؤسسية، وتعزيز القدرة التنافسية على المدى الطويل، وتشير العديد من الدراسات الحديثة إلى وجود علاقة إيجابية بين تبني ممارسات المحاسبة الخضراء وتحسين

مؤشرات الأداء المؤسسي، سواء من حيث الكفاءة التشغيلية أو الفاعلية الإدارية أو الاستدامة المالية والبيئية. (Akalpler & Abdullah, 2020)

وفي المملكة العربية السعودية، تزايد الاهتمام بقضايا الاستدامة والحوكمة البيئية في إطار مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تؤكد أهمية التحول نحو اقتصاد أكثر استدامة وكفاءة في استخدام الموارد، وتعزيز الممارسات المسؤولة بيئيًا في مختلف القطاعات، وقد أدى ذلك إلى تنامي الحاجة إلى تطوير الأنظمة المحاسبية والممارسات المهنية بما يتوافق مع التوجهات الوطنية والعالمية المتعلقة بالاستدامة والإفصاح البيئي، وتُعد شركات المحاسبة من الجهات المحورية في هذا السياق، نظرًا لدورها في إعداد ومراجعة التقارير المالية والاستدامة، وتقديم الخدمات الاستشارية التي تدعم تطبيق الممارسات البيئية الرشيدة داخل المؤسسات. (الناصر، ٢٠٢٣)

وانطلاقًا من هذه الأهمية، يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر المحاسبة الخضراء على الأداء التسويقي والمبيعات في شركات المحاسبة السعودية، من خلال التعرف على مستوى تبني هذه الشركات لممارسات المحاسبة الخضراء ومحاسبة الكربون، وتحليل مدى انعكاس ذلك على كفاءة العمليات التسويقية والإدارية والتشغيلية، وجودة اتخاذ القرارات، ومستوى استدامة المبيعات، كما يسعى البحث إلى الإسهام في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالمحاسبة الخضراء في البيئة السعودية، وتقديم مجموعة من التوصيات التي قد تساعد شركات المحاسبة وصناع القرار على تعزيز ممارسات الاستدامة وتحقيق مزيد من التميز المؤسسي في ظل المتغيرات البيئية والاقتصادية المعاصرة.

ب. مشكلة الدراسة

شهدت السنوات الأخيرة تزايدًا ملحوظًا في الاهتمام بالقضايا البيئية والاستدامة، الأمر الذي دفع المؤسسات إلى تبني ممارسات إدارية ومحاسبية حديثة تساهم في تعزيز مسؤوليتها البيئية وتحسين صورتها أمام أصحاب المصلحة. ومن بين هذه الممارسات برزت المحاسبة الخضراء باعتبارها أحد الأساليب المحاسبية الحديثة التي تهدف إلى قياس التكاليف والآثار البيئية للأنشطة المختلفة والإفصاح عنها، بما يدعم اتخاذ القرارات الإدارية ويعزز التوجه نحو التنمية المستدامة، وفي ظل المنافسة المتزايدة في بيئة الأعمال، لم يعد نجاح المؤسسات يعتمد فقط على جودة الخدمات التي تقدمها، بل أصبح مرتبطًا أيضًا بقدرتها على بناء صورة ذهنية إيجابية لدى العملاء وإظهار التزامها بالمسؤولية البيئية والاجتماعية، ومن هذا المنطلق، يمكن أن تساهم ممارسات المحاسبة الخضراء في تعزيز ثقة العملاء، وتحسين السمعة المؤسسية، ودعم الأنشطة التسويقية، الأمر الذي قد ينعكس إيجابًا على زيادة المبيعات وتحسين الأداء التسويقي. (الجماصي، ٢٠٢٠)

وعلى الرغم من تزايد الاهتمام بالمحاسبة الخضراء في الأدبيات المحاسبية، إلا أن الدراسات التي تناولت تأثيرها على الأداء التسويقي والمبيعات، وخاصة في شركات المحاسبة السعودية، ما زالت محدودة. ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على مدى تأثير تطبيق المحاسبة الخضراء في شركات المحاسبة السعودية على أدائها

التسويقي ومستويات مبيعاتها، وبيان الدور الذي يمكن أن تؤديه هذه الممارسات في تعزيز القدرة التنافسية للشركات وجذب العملاء وتحقيق النمو في المبيعات. (Sdiq & Abdullah, 2022)

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن تطبيق المحاسبة الخضراء يحقق مجموعة من المنافع للمؤسسات، تتمثل في تحسين كفاءة استخدام الموارد، وخفض التكاليف المرتبطة بالهدر والتلوث، وتعزيز جودة المعلومات المحاسبية، ورفع مستوى الشفافية والمسؤولية تجاه أصحاب المصلحة، كما أوضحت الدراسات أن الإفصاح البيئي والمحاسبة عن الانبعاثات الكربونية أصبحا من المتطلبات الأساسية التي تؤثر في تقييم أداء المؤسسات وقدرتها على تحقيق الاستدامة وتعزيز تنافسيتها في بيئة الأعمال المعاصرة، وفي هذا السياق بيّنت دراسة الرشيد وآخرون (٢٠٢٤) أن التكامل بين محاسبة تكاليف تدفق المواد والمحاسبة الخضراء يسهم بصورة مباشرة في تحسين الأداء البيئي وترشيد استهلاك الموارد وتقليل الفاقد والنفايات، بما ينعكس إيجاباً على الكفاءة التشغيلية للمؤسسات.

وفي المملكة العربية السعودية، شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بمفاهيم الاستدامة والمسؤولية البيئية في إطار مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي أكدت أهمية تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الممارسات البيئية في مختلف القطاعات الاقتصادية. كما أسهمت مبادرات وطنية، مثل مبادرة السعودية الخضراء ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر، في تعزيز توجه المؤسسات نحو تبني ممارسات صديقة للبيئة وتحسين صورتها أمام العملاء والمجتمع، وفي ظل هذا التوجه، أصبحت المحاسبة الخضراء أداة مهمة يمكن أن تسهم في دعم الأنشطة التسويقية من خلال إبراز التزام المؤسسات بالمسؤولية البيئية وتعزيز ثقة العملاء بها، الأمر الذي قد ينعكس إيجاباً على قدرتها التنافسية ومستويات مبيعاتها، وعلى الرغم من ذلك لا يزال تطبيق المحاسبة الخضراء في العديد من المؤسسات يواجه تحديات تتعلق بضعف الأطر التنظيمية، ومحدودية الخبرات المتخصصة، وقلة المعايير والإرشادات المهنية اللازمة لقياس التكاليف البيئية والإفصاح عنها، مما قد يحد من الاستفادة من آثارها المحتملة في تحسين الأداء التسويقي وتعزيز المبيعات. (الشمري والعتيبي، ٢٠٢٢)

كما أشارت دراسة الناصر (٢٠٢٣) إلى وجود حاجة متزايدة لتعزيز تطبيق المحاسبة الخضراء في المؤسسات السعودية، ورفع مستوى الوعي بأهميتها في دعم القرارات الإدارية وتحقيق التنمية المستدامة. وبينت الدراسة أن العديد من المؤسسات لا تزال في المراحل الأولية من تبني هذه الممارسات، الأمر الذي يحد من قدرتها على الاستفادة الكاملة من المعلومات البيئية في تحسين أدائها المؤسسي. كذلك أوضحت بعض الدراسات العربية الحديثة وجود علاقة إيجابية بين تطبيق المحاسبة الخضراء وتحسين الأداء المالي والتشغيلي والبيئي للمؤسسات، إلا أن هذه الدراسات ركزت في الغالب على القطاعات الصناعية أو الإنتاجية، بينما ظل قطاع الخدمات المهنية، وخاصة شركات المحاسبة، أقل تناولاً من الناحية البحثية.

وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في وجود قصور في المعرفة التطبيقية المتعلقة بمدى تبني شركات المحاسبة السعودية لممارسات المحاسبة الخضراء، وعدم وضوح أثر هذه الممارسات على الأداء المؤسسي بمختلف أبعاده الإدارية والتشغيلية والتنظيمية، ومن ثم تسعى هذه الدراسة إلى استقصاء طبيعة العلاقة بين المحاسبة الخضراء والأداء المؤسسي في شركات المحاسبة السعودية، والكشف عن مدى إسهام تطبيق ممارسات المحاسبة الخضراء في تحسين كفاءة العمليات، وجودة اتخاذ القرارات، وتعزيز الاستدامة المؤسسية، بما يسهم في سد الفجوة البحثية القائمة وتوفير نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات المحاسبية الداعمة للاستدامة في المملكة العربية السعودية.

ت. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذا البحث في أنه يسعى إلى تحليل أثر تطبيق المحاسبة الخضراء على الأداء التسويقي والمبيعات في شركات المحاسبة، وتقديم إطار عملي يساعد هذه الشركات على دمج الممارسات البيئية ضمن عملياتها المالية والمحاسبية، بما يسهم في رفع كفاءة التشغيل وتحقيق استدامة الموارد وتعزيز التنافسية في بيئة الأعمال الحديثة، وللدراسة أهمية نظرية وأخرى تطبيقية:

أولاً: الأهمية النظرية

يكتسب هذا البحث أهميته النظرية من كونه يسهم في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالمحاسبة الخضراء من خلال دراسة أثرها على الأداء التسويقي والمبيعات، باعتبارها من الموضوعات الحديثة التي تجمع بين الجوانب المحاسبية والبيئية والتسويقية. كما يسعى إلى توضيح الكيفية التي يمكن من خلالها أن تؤثر ممارسات المحاسبة الخضراء والإفصاح البيئي في تعزيز الصورة الذهنية للمؤسسة وزيادة ثقة العملاء ودعم قدرتها على جذب العملاء والمحافظة عليهم.

وتتبع أهمية البحث كذلك من مساهمته في توسيع الفهم النظري للعلاقة بين الاستدامة البيئية والأداء التسويقي، وإبراز الدور الذي يمكن أن تؤديه الممارسات المحاسبية المستدامة في دعم الميزة التنافسية وتحسين نتائج التسويق والمبيعات، كما يضيف البحث قيمة علمية إلى الأدبيات العربية والسعودية من خلال تناوله قطاع شركات المحاسبة، الذي ما زال بحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تربط بين المحاسبة الخضراء والمؤشرات التسويقية. ومن المتوقع أن يشكل هذا البحث أساساً نظرياً يمكن الاستناد إليه في الدراسات المستقبلية التي تتناول تأثير الممارسات البيئية والمحاسبية المستدامة على سلوك العملاء والأداء التسويقي والنتائج البيعية للمؤسسات.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث في تقديم نتائج وتوصيات عملية تساعد شركات المحاسبة السعودية على الاستفادة من ممارسات المحاسبة الخضراء في تعزيز أدائها التسويقي وزيادة مبيعاتها، كما يسهم البحث في

توضيح الكيفية التي يمكن من خلالها توظيف الإفصاح البيئي والممارسات المحاسبية المستدامة في بناء صورة ذهنية إيجابية للشركة وتعزيز ثقة العملاء الحاليين والمحتملين بخدماها، ويساعد البحث إدارات شركات المحاسبة على تطوير استراتيجيات تسويقية تستند إلى مبادئ الاستدامة والمسؤولية البيئية، بما يسهم في تحسين قدرتها التنافسية وجذب شرائح جديدة من العملاء والمحافظة على العملاء الحاليين. كما يوفر إطارًا عمليًا يمكن الاستفادة منه في تصميم سياسات وبرامج تدعم دمج المحاسبة الخضراء ضمن الأنشطة التسويقية، الأمر الذي قد ينعكس إيجابًا على نمو المبيعات وتعزيز مكانة الشركات في السوق. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تسهم نتائج البحث في دعم متخذي القرار عند صياغة الخطط والاستراتيجيات الرامية إلى تحقيق التوازن بين الالتزام البيئي وتحقيق الأهداف التسويقية والاقتصادية للمؤسسة.

ث. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق المحاسبة الخضراء على الأداء التسويقي والمبيعات في شركات المحاسبة السعودية، وذلك من خلال قياس مستوى تطبيق ممارسات المحاسبة الخضراء وتحليل انعكاساتها على الأنشطة التسويقية، والصورة الذهنية للشركة، وثقة العملاء، ومستويات المبيعات، كما يمكن تحديد أهداف هذه الدراسة على النحو التالي:

١. تحديد مستوى تطبيق ممارسات المحاسبة الخضراء في شركات المحاسبة السعودية.
٢. تحديد أثر تطبيق المحاسبة الخضراء على الأداء التسويقي في شركات المحاسبة السعودية.
٣. تحليل العلاقة بين تطبيق المحاسبة الخضراء وتعزيز الصورة الذهنية للشركة لدى العملاء.
٤. تقييم أثر المحاسبة الخضراء على جذب العملاء والمحافظة عليهم في شركات المحاسبة السعودية.
٥. تحديد أثر تطبيق المحاسبة الخضراء على زيادة المبيعات وتعزيز القدرة التنافسية لشركات المحاسبة السعودية.

ج. تساؤلات الدراسة

وبناءً على ذلك، تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي: "ما أثر المحاسبة الخضراء على الأداء التسويقي والمبيعات في شركات المحاسبة السعودية؟"، وينبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي على النحو التالي:

١. ما مدى وعي شركات المحاسبة بممارسات المحاسبة الخضراء؟
٢. ما أثر تطبيق المحاسبة الخضراء على الأداء التسويقي والمبيعات في شركات المحاسبة السعودية من حيث الكفاءة التشغيلية واستدامة الموارد؟

٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول تطبيقات المحاسبة الخضراء وأثرها على الأداء التسويقي والمبيعات في شركات المحاسبة تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)؟

ح. الفرضيات:

- الفرضية الرئيسية: "توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق الأداء التسويقي والمبيعات في شركات المحاسبة السعودية"، وتستند هذه الفرضية إلى نتائج دراسة (Handayani & Surianti, 2025) التي أثبتت أن تبني ممارسات المحاسبة الخضراء يسهم في رفع مستوى الأداء المؤسسي وتحقيق كفاءة تشغيلية أعلى من خلال دمج البعد البيئي في النظام المحاسبي.
- الفرضية الفرعية الأولى: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المحاسبة الخضراء وتحسين الكفاءة التشغيلية في شركات المحاسبة السعودية"، وهذا ما أوضحته ودعمته دراسة الرشيد وآخرون (٢٠٢٣) هذا الاتجاه من خلال نتائجها التي أوضحت أن قياس التكاليف البيئية وإدارة تدفق المواد يسهم في ترشيد الموارد وتقليل الهدر، مما ينعكس إيجابياً على الكفاءة التشغيلية.
- الفرضية الفرعية الثانية: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المحاسبة الخضراء وجودة اتخاذ القرار داخل شركات المحاسبة السعودية"، وقد أكدت دراسة بوعزة وبن زروال (٢٠٢٣) أن دمج البيانات البيئية في التقارير المالية يوفر معلومات أكثر دقة وشفافية، مما يدعم اتخاذ قرارات استراتيجية قائمة على بيانات مستدامة وموضوعية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المحاسبة الخضراء وتعزيز التزام الشركات السعودية بالمسؤولية البيئية والاجتماعية"، وقد استندت هذه الفرضية إلى ما توصلت إليه دراسة (حسن وجواد، ٢٠٢٣) التي أظهرت أن الممارسات المحاسبية البيئية تؤدي إلى تعزيز التزام المؤسسات بأهداف التنمية المستدامة وبالشفافية تجاه المجتمع والبيئة.
- الفرضية الفرعية الرابعة: "توجد علاقة عكسية بين التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق المحاسبة الخضراء ومستوى الأداء المؤسسي في شركات المحاسبة السعودية"، تدعم هذه الفرضية نتائج دراسة (عبد المنعم وعبد الوهاب، ٢٠٢٢) التي أوضحت أن ضعف البنية التنظيمية والتكلفة المرتفعة لتطبيق الأنظمة البيئية يقللان من فاعلية المؤسسات في تحقيق الأداء الأمثل.

خ. مصطلحات الدراسة:

(١) المحاسبة الخضراء

تعرف المحاسبة الخضراء بأنها: "النظام المحاسبي الذي يدمج الاعتبارات البيئية في عملية القياس والإفصاح المالي، بهدف تحديد التكاليف والإيرادات البيئية الناجمة عن أنشطة الشركة، وتقييم أثرها على الأداء الاقتصادي والبيئي، بما يعزز تحقيق التنمية المستدامة". (Khomsiyah & Jatu Nilawati, 2022).

وتعرف هذه الدراسة المحاسبة الخضراء إجرائياً بأنها: "مجموعة الممارسات والإجراءات المحاسبية التي تعتمد عليها شركات المحاسبة لدمج البعد البيئي في عمليات القياس، والتسجيل، والإفصاح المالي".

(٢) الأداء التسويقي

يعرف الأداء التسويقي على أنه: "قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها التسويقية من خلال تنفيذ الأنشطة والاستراتيجيات التسويقية بكفاءة وفعالية، بما ينعكس على رضا العملاء، وزيادة الحصة السوقية، وتعزيز الصورة الذهنية للمؤسسة، وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة" (Abdullah & Tursoy, 2023).

وتعرف الدراسة الأداء التسويقي إجرائياً على أنه: "مستوى نجاح شركات المحاسبة السعودية في تحقيق أهدافها التسويقية نتيجة تطبيق ممارسات المحاسبة الخضراء، ويُقاس من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على مجموعة من الفقرات المتعلقة بتحسين الصورة الذهنية للشركة، وزيادة رضا العملاء، وتعزيز القدرة التنافسية، وجذب عملاء جدد".

(٣) الاستدامة البيئية

تعرف الاستدامة البيئية بأنها: "قدرة المؤسسة على إدارة مواردها وأنشطتها بطريقة تقلل من الأثر البيئي السلبي، وتحافظ على التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في المدى الطويل" (أحمد، ٢٠٢٣).

وتعرف الدراسة الحالية الاستدامة البيئية إجرائياً بأنها: "مستوى التزام شركات المحاسبة بتطبيق ممارسات وإجراءات تهدف إلى الحد من الآثار البيئية السلبية لأنشطتها، وضمان الاستخدام الرشيد للموارد بما يدعم استمراريته على المدى الطويل".

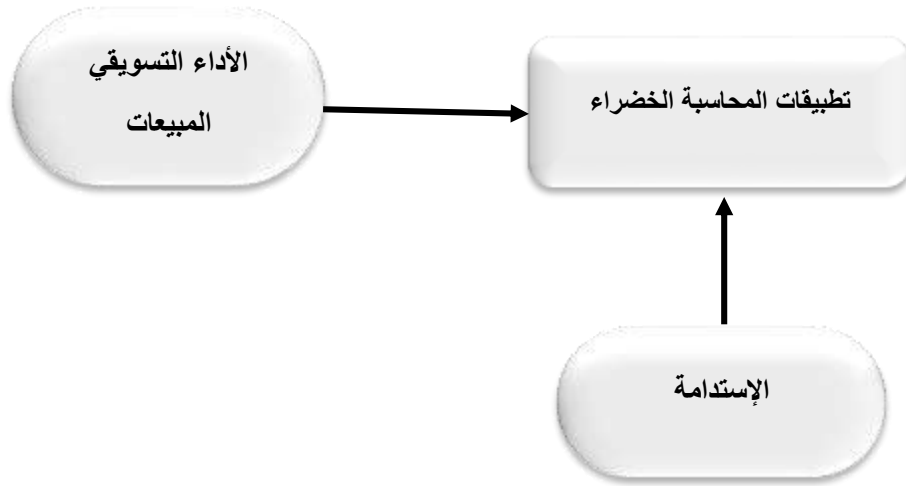
(٤) شركات المحاسبة

تعرف شركات المحاسبة بأنها: "المؤسسات والمكاتب المتخصصة في تقديم خدمات المحاسبة والمراجعة والاستشارات المالية، والتي تُعد بيئة الدراسة التطبيقية لقياس أثر تطبيقات المحاسبة الخضراء على أدائها المؤسسي" (كشكش، ٢٠١٢).

وتعرف هذه الدراسة شركات المحاسبة إجرائياً بأنها: " المؤسسات والمكاتب المهنية التي تُقدّم خدمات المحاسبة، والمراجعة، والاستشارات المالية، وإعداد التقارير، والتي تشكّل مجتمع الدراسة ومجالها التطبيقي".

والشكل التالي(١) يوضح الاطار المفاهيمي لدراستنا الحالية:

الشكل (١): الإطار المفاهيمي للدراسة



د. الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

هدفت دراسة عبد المنعم (2022) إلى تقييم الخسائر الاقتصادية والبيئية للتغيرات المناخية في القطاع الزراعي المصري، مع التركيز على محصول الزيتون بمحافظة شمال سيناء، واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي للبيانات الزراعية والبيئية، وتوصلت إلى أن التغيرات المناخية تؤثر سلباً على الإنتاج وتزيد من التكاليف الاقتصادية والبيئية، وأوصت الدراسة بضرورة تبني نظم محاسبية لتقدير الخسائر البيئية وربطها بالخطط الاستراتيجية لإدارة المخاطر في القطاع الزراعي.

بينما هدفت دراسة الرشيد (2024) إلى دراسة أثر التكامل بين محاسبة تكاليف تدفق المواد والمحاسبة الخضراء على الأداء البيئي للشركات الصناعية الكويتية، واستخدمت الدراسة المنهج الميداني من خلال تحليل البيانات التشغيلية والبيئية لعينة من الشركات، وتوصلت إلى أن التكامل بين المنهجين يساهم في ترشيد استهلاك الموارد وتقليل الانبعاثات البيئية، مما يعزز الأداء البيئي، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز برامج التدريب على المحاسبة الخضراء وتطبيقها كاستراتيجية مؤسسية في القطاع الصناعي.

كما هدفت دراسة حسن (2024) إلى توضيح مساهمة المحاسبة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمراجعة التجارب التطبيقية في المؤسسات، وتوصلت الدراسة إلى أن المحاسبة الخضراء توفر بيانات كمية ونوعية تدعم القرارات الاستراتيجية المستدامة وتحسن الشفافية المؤسسية، وأوصت الدراسة بأهمية دمج المحاسبة الخضراء في السياسات الإدارية لجميع المؤسسات لضمان تحقيق الأبعاد البيئية والاجتماعية.

كما وهدفت دراسة (عبدالحاميد، ٢٠٢٤) إلى اقتراح إطار لاستخدام محاسبة الكربون في إدارة تكلفة مخاطر التغيرات المناخية لتعزيز القيمة المضافة للشركات، مع تطبيق الدراسة على الشركة القابضة لكهرباء مصر، وقد استخدمت الدراسة منهج الدراسة التطبيقية وتحليل البيانات المالية والبيئية، وتوصلت إلى أن استخدام محاسبة الكربون يعزز شفافية التكاليف البيئية ويساهم في تحسين القرارات الاستثمارية للشركات، كما أوصت الدراسة بضرورة تبني الشركات لآليات قياس الكربون بشكل مؤسسي وربطها بالاستراتيجيات المالية لتعزيز القيمة المضافة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة (Pratiwi & Syamsurijal, 2020) إلى دراسة أثر المحاسبة البيئية على استدامة الشركات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبيانات وتقييم بيانات مالية وبيئية، وتوصلت الدراسة إلى أن اعتماد المحاسبة البيئية يعزز الأداء المستدام ويقوي ممارسات المسؤولية الاجتماعية، كما أوصت الدراسة بتعزيز إدماج هذه الممارسات ضمن السياسات التشغيلية والمالية للمؤسسات.

في حين هدفت دراسة (Herny & Herawaty, 2023) إلى دراسة أثر تطبيق المحاسبة الخضراء والأداء البيئي والنمو المستدام على جودة التقارير المالية، مع اعتبار الربحية كمتغير معدل، واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي الكمي عبر جمع بيانات من شركات إندونيسية، وتوصلت إلى أن المحاسبة الخضراء تحسن جودة التقارير المالية وتدعم الأداء المستدام، كما أوصت بتعزيز دور المحاسبة البيئية في استراتيجيات التقارير المؤسسية.

وفي ذات السياق سعت دراسة (Alaika & Firmansyah, 2024) إلى الكشف عن أثر المحاسبة الخضراء والإفصاح عن الاستدامة على قيمة الشركة، واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي باستخدام بيانات الشركات المدرجة في أسواق المال، وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح عن الاستدامة وتطبيق المحاسبة الخضراء يساهمان في زيادة قيمة الشركة، كما أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الشفافية البيئية وربط الإفصاح الاستدامي بالأداء المالي لتعزيز قيمة المؤسسة.

كذلك أيضاً هدفت دراسة (Maryanti, 2025) إلى تحليل أثر ممارسات المحاسبة الخضراء على أداء الشركات من خلال تحليل تلوي للبحوث السابقة (Meta-Analysis)، واعتمدت الدراسة منهج التحليل الإحصائي المجمع للبحوث المنشورة، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق المحاسبة الخضراء له تأثير إيجابي واضح على

الأداء المالي والتشغيلي للشركات، كما أوصت الدراسة بضرورة اعتمادها كمعيار استراتيجي لتعزيز الاستدامة المؤسسية.

ذ. الفجوة البحثية:

تُظهر مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالحاسبة الخضراء والأداء المؤسسي وجود اهتمام متزايد بدراسة الأبعاد البيئية للممارسات المحاسبية ودورها في دعم الاستدامة وتحسين كفاءة المؤسسات. وعلى الرغم من هذا التوسع النسبي في الإنتاج العلمي، فإن الأدبيات الحالية لا تزال تعاني من عدد من الفجوات البحثية التي تبرر الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية، خاصة في البيئة السعودية وقطاع شركات المحاسبة على وجه الخصوص، ويمكن تحديد الفجوات البحثية من خلال تحديد كل من الفجوات النظرية والتطبيقية لدراستنا الحالية، وذلك على النحو التالي:

١. الفجوة النظرية:

على المستوى النظري، تركز غالبية الدراسات السابقة على تناول المحاسبة الخضراء بوصفها مفهومًا مستقلاً أو باعتبارها أحد أدوات الإدارة البيئية، دون تقديم إطار نظري متكامل يوضح الكيفية التي تؤثر بها ممارسات المحاسبة الخضراء في الأداء التسويقي والمبيعات داخل شركات المحاسبة، كما أن معظم الدراسات اهتمت بدراسة العلاقة المباشرة بين المحاسبة البيئية وبعض المتغيرات المالية أو البيئية، في حين لم تحظ العلاقة بين المحاسبة الخضراء والأداء المؤسسي بأبعاده المتعددة — بما يشمل الكفاءة التشغيلية، وجودة اتخاذ القرار، والفاعلية التنظيمية، والاستدامة المؤسسية — بالقدر الكافي من التحليل والتفسير النظري.

كذلك يتضح وجود قصور في الأدبيات المتعلقة بتفسير الآليات التي تنتقل من خلالها آثار المحاسبة الخضراء إلى الأداء التسويقي، إذ تفتقر الدراسات إلى نماذج تفسيرية شاملة توضح الدور الذي تؤديه المعلومات البيئية في دعم التخطيط الاستراتيجي والرقابة الإدارية وتعزيز الميزة التنافسية للمؤسسات، كما أن الدراسات السابقة لم تقدم تصوراً نظرياً واضحاً للعوامل التنظيمية والمهنية التي قد تؤثر في تبني شركات المحاسبة لممارسات المحاسبة الخضراء، مثل الثقافة التنظيمية، والدعم الإداري، والخبرات المهنية، ومستوى الوعي البيئي.

وعلاوة على ذلك، فإن الأدبيات العربية عمومًا، والسعودية على وجه الخصوص، ما زالت محدودة في تناولها لموضوع المحاسبة الخضراء ضمن إطار نظري متكامل يربط بين متطلبات الاستدامة البيئية وممارسات العمل المحاسبي المهني، الأمر الذي يجعل الحاجة ملحة لتطوير معرفة علمية أكثر عمقاً تساهم في تفسير هذه العلاقة في ضوء الخصائص التنظيمية والمهنية لشركات المحاسبة.

٢. الفجوة التطبيقية:

أما على المستوى التطبيقي، يتضح أن معظم الدراسات السابقة أُجريت في قطاعات صناعية أو إنتاجية أو خدمية عامة، نظرًا لارتباط هذه القطاعات المباشر بالتأثيرات البيئية واستهلاك الموارد الطبيعية، بينما حظي قطاع شركات المحاسبة باهتمام محدود نسبيًا رغم الدور المحوري الذي يؤديه في تطوير الأنظمة المحاسبية وتقديم الخدمات الاستشارية والرقابية المتعلقة باستدامة التسويق الناجح.

كما تشير مراجعة الدراسات إلى محدودية الأدلة الميدانية التي تقيس مستوى تطبيق المحاسبة الخضراء داخل شركات المحاسبة، ومدى انعكاس هذا التطبيق على مؤشرات الأداء التسويقي، وتزداد أهمية هذه الفجوة في ظل التحولات العالمية المتسارعة نحو الإفصاح البيئي وتطبيق معايير الاستدامة والحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية (ESG)، والتي تفرض على شركات المحاسبة أدوارًا جديدة تتجاوز الوظائف التقليدية للمحاسبة والمراجعة.

ومن ناحية أخرى، يلاحظ وجود نقص في الدراسات التي تناولت البيئة السعودية تحديدًا، حيث لا تزال المعرفة المتاحة حول واقع تطبيق المحاسبة الخضراء في شركات المحاسبة السعودية محدودة، على الرغم من تنامي الاهتمام الوطني بقضايا الاستدامة في إطار رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وما يرتبط بها من مبادرات بيئية وتشريعات تنظيمية تسعى إلى تعزيز التنمية المستدامة، وبالتالي لا تزال هناك حاجة إلى دراسات ميدانية تكشف مدى جاهزية شركات المحاسبة السعودية لتبني الممارسات المحاسبية البيئية، وقدرتها على الاستجابة للمتطلبات المهنية والتنظيمية الحديثة.

ر. المنطلقات النظرية للدراسة

تستند الدراسة الحالية إلى مجموعة من المنطلقات والنظريات التي تفسر العلاقة بين المحاسبة الخضراء والأداء المؤسسي، وتوضح الأسس الفكرية التي تدعم دمج الاعتبارات البيئية في الأنظمة المحاسبية والإدارية للمؤسسات، وتساعد هذه المنطلقات في تفسير كيفية إسهام المحاسبة الخضراء في تعزيز الكفاءة التشغيلية، وتحسين جودة القرارات الإدارية، ودعم الاستدامة المؤسسية، وفيما يلي أبرز المنطلقات النظرية التي تركز عليها الدراسة:

أولاً: نظرية أصحاب المصلحة (Stakeholder Theory)

تُعد نظرية أصحاب المصلحة من أكثر النظريات استخدامًا في تفسير تبني المؤسسات للممارسات البيئية والاجتماعية، وقد انطلقت هذه النظرية من افتراض أن نجاح المؤسسة واستمرارها لا يعتمد فقط على تحقيق مصالح المساهمين، بل يرتبط أيضًا بقدرتها على تلبية توقعات مختلف الأطراف ذات العلاقة، مثل العملاء، والمستثمرين، والعاملين، والجهات التنظيمية، والمجتمع المحلي.

وفي ضوء هذه النظرية، تُنظر إلى المحاسبة الخضراء باعتبارها وسيلة لتوفير معلومات بيئية أكثر شفافية وشمولية لأصحاب المصلحة، بما يمكنهم من تقييم مدى التزام المؤسسة بمسؤولياتها البيئية والاجتماعية. كما أن الإفصاح عن المعلومات البيئية يعزز الثقة والمصداقية، ويُسهل في تحسين السمعة المؤسسية، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على الأداء المؤسسي واستدامة المؤسسة على المدى الطويل، كما وتستند الدراسة الحالية إلى هذه النظرية في تفسير سعي شركات المحاسبة السعودية إلى تبني ممارسات المحاسبة الخضراء استجابةً للمتطلبات المتزايدة لأصحاب المصلحة فيما يتعلق بالاستدامة والشفافية البيئية.

ثانياً: نظرية الشرعية (Legitimacy Theory)

تفترض نظرية الشرعية أن المؤسسة تسعى باستمرار إلى ضمان توافق أنشطتها وممارساتها مع القيم والمعايير السائدة في المجتمع الذي تعمل فيه، وذلك بهدف الحفاظ على شرعيتها واستمرار قبولها الاجتماعي، وتشير هذه النظرية إلى أن المؤسسات تلجأ إلى الإفصاح البيئي وتطبيق الممارسات المستدامة عندما تواجه ضغوطاً مجتمعية أو تنظيمية متزايدة تتعلق بحماية البيئة، ومن هذا المنطلق تمثل المحاسبة الخضراء أداة مهمة تساعد المؤسسات على إظهار التزامها بالمعايير البيئية وتحقيق التوافق مع التوقعات المجتمعية والتنظيمية.

وفي البيئة السعودية، تكتسب هذه النظرية أهمية خاصة في ظل التوجهات الوطنية المرتبطة برؤية المملكة ٢٠٣٠، ومبادرات الاستدامة البيئية، والاهتمام المتزايد بالحوكمة والإفصاح غير المالي، مما يدفع شركات المحاسبة إلى تبني ممارسات تعزز شرعيتها المهنية والمؤسسية.

ثالثاً: النظرية المؤسسية (Institutional Theory)

تركز النظرية المؤسسية على تأثير البيئة التنظيمية والتشريعية والمهنية في سلوك المؤسسات وقراراتها. وترى هذه النظرية أن المؤسسات تميل إلى تبني ممارسات معينة نتيجة الضغوط التنظيمية أو المهنية أو المجتمعية التي تواجهها، بهدف تحقيق التوافق مع البيئة المحيطة والحفاظ على مكانتها التنافسية، وبلاستناد إلى هذه النظرية يمكن تفسير تبني المحاسبة الخضراء في شركات المحاسبة بوصفه استجابة للتغيرات التنظيمية والمهنية التي تشهدها بيئة الأعمال المعاصرة، بما في ذلك المعايير الدولية الخاصة بالاستدامة والإفصاح البيئي، ومتطلبات الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية (ESG)، والضغوط المتزايدة من الجهات الرقابية والمهنية، كما وتُسهل هذه النظرية في تفسير الاختلافات بين المؤسسات في مستوى تبني ممارسات المحاسبة الخضراء تبعاً لاختلاف البيئة التنظيمية والضغوط المؤسسية التي تواجهها.

رابعاً: نظرية الموارد والقدرات (Resource-Based View)

تُعد نظرية الموارد والقدرات من النظريات المهمة في تفسير مصادر الميزة التنافسية وتحسين الأداء المؤسسي، وتفترض هذه النظرية أن المؤسسات تستطيع تحقيق أداء متفوق عندما تمتلك موارد وقدرات متميزة يصعب تقليدها من قبل المنافسين، ومن هذا المنطلق يمكن النظر إلى المحاسبة الخضراء باعتبارها مورداً تنظيمياً واستراتيجياً يسهم في تحسين جودة المعلومات، وتطوير أنظمة الرقابة، وتعزيز كفاءة استخدام الموارد، ودعم عمليات اتخاذ القرار.

كما أن امتلاك الخبرات والقدرات المرتبطة بالمحاسبة الخضراء قد يمنح شركات المحاسبة ميزة تنافسية في سوق الخدمات المهنية من خلال تقديم خدمات متخصصة في مجالات الاستدامة والإفصاح البيئي، وتدعم هذه النظرية افتراض الدراسة القائل بأن تبني المحاسبة الخضراء يمكن أن يسهم في تحسين الأداء المؤسسي لشركات المحاسبة السعودية.

خامساً: مدخل الاستدامة المؤسسية (Corporate Sustainability Approach)

يُعد مدخل الاستدامة المؤسسية أحد المنطلقات الفكرية الحديثة التي تؤكد ضرورة تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في جميع أنشطة المؤسسة. ويستند هذا المدخل إلى أن نجاح المؤسسة لا يُقاس فقط بالمؤشرات المالية قصيرة الأجل، بل بقدرتها على تحقيق قيمة مستدامة لجميع أصحاب المصلحة على المدى الطويل.

وفي إطار هذا المدخل، تمثل المحاسبة الخضراء أداة أساسية لقياس الأداء البيئي والإفصاح عنه، وتوفير معلومات تساعد الإدارة على تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد وتقليل الآثار البيئية السلبية، كما يُنظر إلى الأداء المؤسسي بوصفه مفهوماً متعدد الأبعاد يشمل الكفاءة التشغيلية، والفاعلية التنظيمية، وجودة الخدمات، والقدرة على تحقيق الاستدامة، وبناءً عليه فإن الدراسة الحالية تنطلق من افتراض رئيس يتمثل في أن تبني ممارسات المحاسبة الخضراء في شركات المحاسبة السعودية يسهم في تعزيز الأداء المؤسسي من خلال تحسين جودة المعلومات المحاسبية، ورفع كفاءة العمليات، وتعزيز القدرة على التكيف مع المتطلبات البيئية والتنظيمية الحديثة.

ز. منهجية الدراسة وأدواتها وأساليبها

أولاً: منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، ذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، إذ يُعد من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الإدارية والمحاسبية والتسويقية التي تهدف إلى وصف الظواهر وتحليلها وتفسير العلاقات بين متغيراتها، ويُسهم هذا المنهج في جمع البيانات المتعلقة بواقع تطبيق المحاسبة الخضراء في شركات المحاسبة السعودية، وتحليلها للكشف عن أثرها في الأداء المؤسسي، وصولاً إلى نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات المحاسبية وتعزيز الاستدامة المؤسسية، كما ويستند المنهج الوصفي التحليلي إلى وصف الظاهرة

محل الدراسة وصفًا دقيقًا من خلال جمع البيانات من أفراد الدراسة وتحليلها إحصائيًا، بما يساعد في تحديد طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة واستخلاص النتائج والتوصيات المناسبة.

ثانيًا: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في شركات المحاسبة العاملة في المملكة العربية السعودية، بما يشمل المحاسبين والمراجعين والمدبرين والشركاء والعاملين في الإدارات ذات الصلة بالأنشطة المحاسبية والمالية.

ثالثًا: عينة الدراسة

سيتم اختيار عينة من العاملين في شركات المحاسبة السعودية بطريقة مناسبة لطبيعة الدراسة وأهدافها، بحيث تمثل مجتمع الدراسة تمثيلًا كافيًا يتيح إمكانية تعميم النتائج ضمن الحدود العلمية للدراسة، وسيتم تحديد حجم العينة وفق الأسس الإحصائية المعتمدة بما يضمن الحصول على بيانات دقيقة وموثوقة.

رابعًا: أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبانة (الاستبيان) بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات الأولية، نظرًا لملاءمتها لطبيعة الدراسة وقدرتها على جمع البيانات من عدد كبير من المبحوثين خلال فترة زمنية مناسبة.

خامسًا: صدق الأداة وثباتها

١. الصدق (Validity)

سيتم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجالات المحاسبة والإدارة والبحث العلمي للتأكد من سلامة صياغة الفقرات ومدى ارتباطها بأهداف الدراسة ومتغيراتها، كما سيتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه، وبين المجالات والدرجة الكلية للأداة.

٢. الثبات (Reliability)

سيتم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس درجة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، حيث تُعد القيم التي تزيد على (٠,٧٠) مؤشرًا مقبولًا على ثبات الأداة وإمكانية الاعتماد عليها في جمع البيانات.

سادسًا: أساليب تحليل البيانات

بعد جمع الاستبانات واستكمال عملية الترميز والإدخال الإحصائي، سيتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي المناسب مثل (SPSS) لتحليل البيانات، وذلك من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتوافق مع أهداف الدراسة، وتشمل ما يأتي:

- **الإحصاءات الوصفية:** مثل التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد الدراسة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى استجابات أفراد الدراسة على محاور الاستبانة.
 - **اختبارات الصدق والثبات:** مثل معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ.
 - **الإحصاءات الاستدلالية:** وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، حيث سيتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية مثل: معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، وتحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression)، وتحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression)، كذلك اختبار (Independent Samples T-Test)، وأساليب إحصائية مناسبة أخرى.
 - **مستوى الدلالة الإحصائية:** حيث ستعتمد الدراسة مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) للحكم على معنوية النتائج واختبار فرضيات الدراسة.
- س. حدود الدراسة:

١. **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث على دراسة تطبيقات المحاسبة الخضرية وأثرها على الأداء التسويقي والمبيعات في شركات المحاسبة، من خلال تحليل العلاقة بين مستوى تبني الممارسات الخضرية ومؤشرات الكفاءة التشغيلية واستدامة الموارد وجودة القرارات الإدارية.
٢. **الحدود المكانية:** تتركز الدراسة في شركات المحاسبة العاملة داخل المملكة العربية السعودية، باعتبارها بيئة مهنية تشهد اهتمامًا متزايدًا بممارسات الاستدامة وتطوير المعايير البيئية في العمل المحاسبي.
٣. **الحدود الزماني:** يغطي البحث الفترة الزمنية الممتدة من عام ١٤٤٦هـ إلى عام ١٤٤٧هـ، وهي الفترة التي سيتم خلالها جمع البيانات وتحليلها ميدانيًا.
٤. **الحدود البشرية:** تشمل عينة الدراسة العاملين في شركات المحاسبة، من محاسبين ومراجعين ومديري إدارات مالية، ممن لهم علاقة مباشرة بتطبيق نظم المحاسبة والإفصاح المالي داخل الشركات.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

١. أحمد، رقية الطيب (٢٠٢٣) دور المحاسبة الخضراء في الحد من التلوث البيئي الناتج عن قطاع الاتصالات في السودان. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ٥ (١٦).
٢. بدوي، عفاف السيد (٢٠٢٤). إطار مقترح لاستخدام محاسبة الكربون في إدارة تكلفة مخاطر التغيرات المناخية لتعزيز القيمة المضافة للشركات: دراسة حالة على الشركة القابضة لكهرباء مصر. مجلة البحوث المحاسبية. ٩٥٢ -
<https://doi.org/10.21608/abj.2024.357728>. ١٠٠٤
٣. الجماسي، فضل ياسين داود (٢٠٢٠). مدى تطبيق المحاسبة البيئية في بيئة الأعمال الفلسطينية: دراسة ميدانية على الشركات الصناعية في قطاع غزة. رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
٤. حسن، رحاب محمد، وجواد، دعاء (٢٠٢٤). مساهمة المحاسبة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة الإدارة والاقتصاد، ٤٨ (١٤٠)، ١٥٨-١٧٩
<https://doi.org/10.31272/jae.i140.1069>
٥. الرشدي، جاسم حامد عبيد الله؛ أحمد، علي مجاهد؛ عتش، عبده أحمد. (٢٠٢٤). أثر التكامل بين محاسبة تكاليف تدفق المواد والمحاسبة الخضراء على الأداء البيئي للشركات الصناعية الكويتية: دراسة ميدانية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، ١٠ (١٨)، ٩٤-١٤٣
<https://doi.org/10.21608/csj.2024.281252.1474>
٦. الرشدي، جاسم حامد عبيد الله؛ أحمد، علي مجاهد؛ عتش، عبده أحمد. (٢٠٢٤). أثر التكامل بين محاسبة تكاليف تدفق المواد والمحاسبة الخضراء على الأداء البيئي للشركات الصناعية الكويتية: دراسة ميدانية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، ١٠ (١٨)، ٩٤-١٤٣
<https://doi.org/10.21608/csj.2024.281252.1474>
٧. الشمري، فهد بن سعد، والعتيبي، محمد بن عبد الله. (٢٠٢٢). أثر الإفصاح المحاسبي البيئي على تعزيز الاستدامة وتحسين جودة التقارير المالية في الشركات السعودية، المجلة العربية للإدارة، ٤٢ (٤)، ١٥٥ - ١٧٨.
٨. عبد الحميد، عفاف السيد بدوي (٢٠٢٤). إطار مقترح لاستخدام محاسبة الكربون في إدارة تكلفة مخاطر التغيرات المناخية لتعزيز القيمة المضافة للشركات: دراسة حالة على الشركة القابضة لكهرباء مصر، مجلة البحوث المحاسبية، ١١ (٢)، ٩٥٢ -
<https://doi.org/10.21608/abj.2024.357728>. ١٠٠٤
٩. كشكش، محمود نص، ودرغام، ماهر موسى (٢٠٢١). أثر خصائص لجنة التدقيق على إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة في بورصة فلسطين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، ٢٩ (٣).
١٠. الناصر، عماد بن محمد (٢٠٢٣). مدى تطبيق المحاسبة الخضراء وتحدياتها في منشآت القطاع السياحي: دراسة مسحية على المملكة العربية السعودية، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات، ٧ (١)، ١٩٤ - ٢١٣
<https://doi.org/10.21608/mfth.2023.311131>

١١. الناصر، عماد بن محمد (٢٠٢٣). مدى تطبيق المحاسبة الخضراء وتحدياتها في منشآت القطاع السياحي: دراسة مسحية على المملكة العربية السعودية، مجلة كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات ٧ (١). ١٩٤ - ٢١٣.

<https://doi.org/10.21608/mfth.2023.311131>

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Abdullah, H., & Tursoy, T. (2023). The effect of corporate governance on financial performance: evidence from a shareholder-oriented system. *Iranian Journal of Management Studies*, 16(1), 79-95. <https://doi.org/10.22059/ijms.2022.321510.674798>
2. Akalpler, E., & Abdullah, H. (2020). The Impact of IFRS Adoption as Control Variable on the Stock Market Growth Nexus: Model Countries Germany and Poland. *PROCEEDINGS E-BOOK*, 143. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=4012656.
3. Alaika, N., & Firmansyah, A. (2024). The effect of green accounting and sustainability disclosure on firm value. *Journal of Accounting and Strategic Finance*, 7(1), 45-60.
4. Hermawan, H., & Herawaty, V. (2023). The effect of green accounting, environmental performance, and sustainable growth on financial reporting quality with profitability as a moderating variable. *Journal of Accounting and Investment*, 24(2), 356-371.
5. Khomsiyah, K., Gunawan, J., & Jatu Nilawati, Y. (2022). Green Accounting, Environmental Accounting, and Sustainability: A Current and Future Opportunity. 6(2), 1-15. <https://doi.org/10.26905/afr.v6i2.10554>
6. Khomsiyah, K., Gunawan, J., & Jatu Nilawati, Y. (2022). Green Accounting, Environmental Accounting, and Sustainability: A Current and Future Opportunity. 6(2), 1-15. <https://doi.org/10.26905/afr.v6i2.10554>
7. Maryanti, E. (2025). The effect of green accounting practices on firm performance: A meta-analysis of prior studies. *Sustainability Accounting, Management and Policy Journal*, 16(1), 88-110
8. Pratiwi, Y. N., Meutia, I., & Syamsurijal. (2020). The effect of environmental management accounting on corporate sustainability. *Binus Business Review*, 11(1), 43-49. <https://doi.org/10.21512/bbr.v11i1.6028>.
9. Sdiq, S., & Abdullah, H. (2022). Examining the effect of agency cost on capital structure-financial performance nexus: empirical evidence for emerging market. *Cogent Economics & Finance*, 10(1), 2148364. <https://doi.org/10.1080/23322039.2022.2148364>